

رسالة ماجستير بعنوان : إجراءات جهاز الدفاع المدني خلال كارثة سيول جدة

( آلية مقترحة لتحسين عمل الجهاز )

خالد بن سليمان المطيري

المشرف الاستاذ الدكتور أحمد بن داوود المزجاني

المستخلص

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فيما تعرضت له مدينة جدة صبيحة يوم الأربعاء الموافق للثامن من شهر ذي الحجة من عام 1430هـ من فاجعة و كارثة طبيعية خلفت وراءها العديد من الخسائر المادية والبشرية في الأرواح والممتلكات، ومن أهدافها بيان خطوات وآلية عمل جهاز الدفاع المدني الحالي خلال هذه الكارثة لتقديم آلية مقترحة لتحسين عمل الجهاز بالمملكة العربية السعودية. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي خلال هذه الدراسة منطلقاً من كونه أحد العاملين بجهاز الدفاع المدني الذين عاصروا أحداث هذه الكارثة الطبيعية ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها قصور مرحلة استعداد الجهات الحكومية لمواجهة مثل هذه الكارثة وكذلك عدم وجود قواعد بيانات حديثة ومتكاملة لإمكانات كافة الجهات المعنية بإدارة الحدث، ومن أبرز نتائجها أيضاً بيان قلة صلاحيات مندوبي الجهات الحكومية بمركز عمليات الطوارئ بإدارة الدفاع المدني وعدم إلمامهم بمسئوليات جهاتهم في إدارة الكارثة ، وبمدي الإمكانات المتوفرة لديهم لذلك و تدني عمليات التنسيق بين الجهات المعنية بإدارة الكارثة وقصور مرحلة تحليل المخاطر التي تم ذكرها بخطة تنفيذ تدابير الدفاع المدني لحالات الأمطار والسيول بمحافظة جدة وعدم إتباعها لأية منهجية علمية عند إعدادها. وفي ختام هذه الدراسة فقد قدم الباحث توصياته بالآلية المقترحة والتي يرى أن من شأن العمل بها تلافي أوجه القصور والسلبيات التي صاحبت إدارة هذه الكارثة من قبل كافة الجهات المعنية بأجهزة الدولة ، حيث ذكر أن هذه الآلية تقوم على عدد من القواعد الأساسية منها قيام جهات مستقلة كمراكز البحث العلمي بالجامعات المحلية بإعداد خارطة وطنية تفصيلية على مستوى المملكة توضح من خلالها المخاطر المتوقعة بكل دقة مع تقديم توصياتها اللازمة حيال التخفيف من وطأة تلك المخاطر عند وقوعها بتصحيح الأوضاع التي يعد العنصر البشري أحد مسبباتها ، ومن تلك القواعد أيضاً إلغاء لجان الدفاع المدني الفرعية بالمحافظات والمدن ، والاكتفاء بلجان الدفاع المدني الرئيسية بالمناطق والعمل على تغيير مسمى هذه اللجان إلى هيئة إدارة الطوارئ والكوارث بالمنطقة الإدارية وربطها بهيئة عليا لإدارة الطوارئ والكوارث على مستوى الدولة تكون بديلا عن مجلس الدفاع المدني وتضطلع بمهامه ، ومن ثم فقد بين الباحث خطوات العمل بهذه الآلية وفقاً لتسلسل إداري يضمن جودة التنظيم وحسن التنسيق وبما يكفل سلامة الأداء ونجاحه .

**THE PROCEDURES OF CIVIL DEFENCE  
DEPARTMENT DURING  
JEDDAH FLOOD DISASTER  
(SUGGESTED METHODS TO IMPROVE THE  
DEPARTMENT WORK)**

**Khaled Sulyman AL-Mutairi  
D. AHMED DAWOD**

**Abstract**

**Study problem represents in the exposure of Jeddah on Wednesday morning corresponding to 25<sup>TH</sup> November 2009 to a tragic natural disaster leaving behind many of the human and material losses in lives and property. This study aims at statement of the work steps and mechanism of the current civil defense during this disaster to provide a suggested mechanism to improve the work of the department in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher adopted a descriptive analytical approach during this study starting of being one of the civil defense workers who lived through the events of this natural disaster. The study has come to a number of findings, the most important was the failure of the readiness stage of the government authorities to face such disaster. As well as the lack of modern and integrated databases to the potential of all concerned of the management of the event. Of the most important findings was the statement of the limited power of the representatives of government authorities in the center of emergency operations in the department of civil defense, and lack of knowledge to the responsibilities of their authorities in the management of the disaster, and the extent of the facilities available to them for that and the lack of coordination among the authorities concerned by the disaster as well as the failure of analysis stage of the risks that have been mentioned in the plan of implementing measures of civil defense to the cases of rain and flood in Jeddah and not follow any scientific methodology when preparing. At the end of this study, the researcher provided his recommendations of the proposed mechanism which he considers that working by it will avoid the deficiencies and negatives that accompanied the disaster management by all parties concerned of the state, where he stated that this mechanism is based on a number of basic rules containing the independent centers of scientific research in the local universities prepare local detailed map to the whole Kingdom which describes accurately the potential risks. In addition**

to providing the necessary recommendations regarding minimizing of the impact of those risks when they occur, by correcting situation that is the human element one of their causes, also of these rules the abolition of subcommittees of the civil defense in governorates and cities, and to be limited to the main committees of civil defense in regions and to change the name of these committees to the Authority of Emergency and Disaster Management in the administrative region A and link it to a higher emergency and disaster management at the state level that will be a substitute for the Civil Defense Council and carry out its functions. Hence, the researcher explained the work steps by this mechanism according to an administrative sequence that ensures quality of organization and good coordination and ensure the safety and success of performance.